Journal Of the Iraqia University (74-2) September (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

مَنَازِلُ الصِّدْقِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ دراسة دلالية

الدكتور صفاء علي صالح الجبوري

Stations of Truth in the Holy Qur'an Semantic Study

Prepared by Dr. Safaa Ali Saleh Al-Jubouri
Gmail: safas1975@gmail.com

الملخص:

يُسلّط هذا البحث الضوء على منزلة "الصدق" في القرآن الكريم، بوصفه قيمة أخلاقية عُليا ومقياسًا للتكريم الإلهي. وقد وردت هذه اللفظة مقترنة بعدد من التراكيب القرآنية مثل: "مدخل صدق"، "مخرج صدق"، "مقعد صدق"، "مبوأ صدق"، و"قدم صدق". وقد حاولت الدراسة من خلال تحليل هذه التراكيب، الكشف عن الدلالة العميقة التي تحملها هذه الإضافات، بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية وتفاسير القرآن الكريم.اعتمد البحث على المنهج التحليلي الدلالي، حيث تناولت الدراسة هذه التراكيب في سياقاتها النصية، وربطت بينها وبين السياق القرآني العام، لتبيّن كيف تسهم الإضافة إلى لفظة "الصدق" في تعزيز المعنى، وتمنح المفردة بُعدًا بيانيًا ودلاليًا خاصًا يرفعها من العموم إلى التخصيص والشرف. وتوصل البحث إلى أن هذا الاقتران لم يكن اعتباطيًا، بل جاء محكمًا ومقصودًا، ليعبّر عن مراتب رفيعة من الصدق والثبات والسمو.الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، دلالة ، الصدق ، منازل

Abstract:

This study explores the concept of "truthfulness" (ṣidq) in the Qur'an as a supreme ethical value and a criterion of divine honor. The term appears in several distinctive Qur'anic phrases such as: Madhkhal ṣidq (a true entrance), Makhraj ṣidq (a true exit), Maq'ad ṣidq (a seat of truth), Mubawwa' ṣidq (a true settlement), and Qadam ṣidq (a true footing). The research aims to uncover the semantic depth of these expressions through linguistic and exegetical analysis Relying on the semantic-analytical method, the study examines these phrases within their Qur'anic contexts, referencing classical Arabic lexicons and Qur'anic commentaries. It explores the relationship between the noun and its genitive complement, especially the role of the derived noun (maṣdar mīmī) and how the addition of "ṣidq" elevates the phrase's meaning. The study concludes that this linguistic pairing is deliberate and meaningful, representing elevated spiritual and moral states characterized by truth, integrity, and divine favor .Keywords: The Holy Qur'an, semantics, truthfulness, stations

المقدمة

يُعدّ الصدق من القيم العليا التي رسّخها القرآن الكريم وجعلها مقياسًا للتكريم الإلهي، إذ اقترنت هذه اللفظة بعدد من التراكيب الدلالية الخاصة التي وردت في آيات متعددة، مثل" :مدخل صدق"، "مخرج صدق"، "مقعد صدق"، "مبوأ صدق"، و"قدم صدق". ومن خلال التتبع السياقي والدلالي لهذه التراكيب، يظهر أن اقتران "الصدق" بتلك الألفاظ لم يكن اقترانًا عشوائيًا، بل جاء بدقة بيانية تقتضي التوقف عندها والفحص في دلالاتها العميقة.وقد انطلق هذا البحث من محاولة فهم البعد اللغوي والدلالي لهذا الاقتران، من خلال الرجوع إلى أصل لفظة "الصدق" في المعاجم اللغوية، واستكشاف معناها في اللغة والاصطلاح، ثم تتبع استخدامها في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي اللغوي والدلالي، من خلال عرض هذه التراكيب في سياقاتها القرآنية، ودراسة ترتيبها حسب ورودها في المصحف الشريف، وبيان آراء المفسرين واللغويين في تفسيرها وتأويلها. كما تناولت الدراسة العلاقة بين المضاف والمضاف إليه، وأثر الإضافة في تعزيز المعنى، وما يُكسِبهُ المصدر الميمي من دلالة عند اقترانه بـ "الصدق"، وذلك عبر تحليل السياق والنسق البياني الذي وردت فيه هذه التراكيب.وبذلك تسعى الدراسة إلى الكشف عن الخيط الناظم

بين هذه التراكيب، وعلاقتها ببنية المعنى في البيان القرآني، وبيان ما تمنحه الإضافة من عمق دلالي يرفع اللفظ من الدلالة العامة إلى مرتبة التخصيص والشرف والصدق المطلق.

خطة العمل

بعد التوكل لى الله عزَّ وجل، عملت على تقسيم البحث إلى مبحثين يتضمن المبحث الأول:

١-مفهوم الصدق في اللغة والاصطلاح.

٢-مفهوم الصدق ودلالته في سياق البيان القرآني.

٣-مفهوم الصدق ودلالته في الحديث النبوي الشريف.

٤-العلاقة بين المضاف والمضاف إليه، وماذا يكتسب المضاف من المضاف إليه.

٥-علاقة الإضافة بالمصدر الميمي، وما هي القوة المعنوية المتحققة من هذه الإضافة.

ويتضمن المبحث الثاني

أولاً: الألفاظ المرتبطة بالصدق وهي:

١-مُبوَّأ [يونس: ٩٣]

٢-قَدَم [يونس: ٢]

٣-مَدْخَل [الاسراء: ٨٠]

٤-مَخْرَج [الاسراء: ٨٠]

٥-لِسَان [مريم: ٥٠] ، [الشعراء: ٨٤]

٦-وَعْد [الاحقاف: ١٦]

ثانياً: علاقة هذه الألفاظ بالصدق.

إشكالية البحث:

يعرض هذا البحث العلاقة الرابطة بين بعض الألفاظ القرآنية المضافة إلى لفظ "الصِّدق"، كـ "مُدخل صدق"، و"مخرج صدق"، و"مبوأ صدق"، و"مقعد صدق"، و"قدم صدق"، وذلك من خلال دراسة تحليلية دلالية تتقصّى المعنى والسياق والوظيفة البلاغية لهذه التراكيب. وقد ركزت الدراسة على بيان دلالة الإضافة إلى لفظ "الصِّدق"، وكيف تسهم هذه الإضافة في تكثيف المعنى وشحنه بقيمٍ دينية وأخلاقية عالية، بوصف الصدق قيمةً عليا في اللسان القرآني.ومن النقاط المركزية التي يسعى البحث لتسليط الضوء عليها، دور " المصدر الميمي "في هذه التراكيب مثل: (مُدخل، مخرج، مقعد، مبوأ)، حيث يُضفي على اللفظ طابعًا مصدريًا يدل على اسم المكان أو الحدث أو الزمان. ويسهم هذا الاستخدام الصرفي في إرساء معنى "التحقق والتثبيت"، أي أن الإضافة إلى "الصِّدق" تجعل من هذه الأماكن أو الأفعال مواضع صادقة، ومقامات حق لا تشوبها شائبة.ويبرز هنا السؤال الأساسي: ما العلاقة بين هذه الألفاظ وبين "الصدق"؟ ولماذا أضيف المصدر الميمي إليها تحديدًا؟ وهل تعكس هذه الإضافة نوعًا من التخصيص الدلالي أو التشريف المعنوي؟

المبحث الأول

تمهيـــد

قال تعالى:﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ (سورة هود، الآية ١)يُعدّ القرآن الكريم نصًا معجزًا في ألفاظه ومعانيه، غنيًا بدلالاته، متجددًا في عطائه، فهو لا ينفد مهما طال التأمل فيه، ولا ينقضي إعجازه مهما تعاقبت عليه القراءات والتفاسير، والقرآن لا يقتصر في إعجازه على التشريع أو البلاغة، بل يمتد إلى اختيار المفردات ودقّة الصياغة وأسلوب التركيب.ومن المظاهر الدالة على عمق البيان القرآني أن تقترن بعض الألفاظ بمفردات ذات رمزية معنوية عالية مثل لفظ "الصدق"، مما يضفي عليها بعدًا دلاليًا خاصًا، يتجاوز ظاهر اللفظ إلى بُعد قيميّ وتعبيريّ عميق. ومن ذلك: مُدخل صدق، مخرج صدق، لسان صدق، قدم صدق، مبوّأ صدق، وعد الصدق، حيث تحمل هذه التراكيب دلالات تركيبية وسياقية مرتبطة ببلاغة القرآن وخصائصه الأسلوبية.ومن هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة التي تحاول الوقوف على هذه التراكيب ومفرداتها من خلال التحليل اللغوي والدلالي، واستكشاف العلاقة بين المصدر الميمي والإضافة إلى لفظ "الصدق"، ومدى ما تضيفه هذه الإضافة

من دقةٍ وقوةٍ في المعنى ضمن السياق القرآني.**مفهوم الصدق في اللغة**الصدق: ضدّ الْكَذِب صَدَقَ يصدُق صِدْقاً. وصديق الرجل: الَّذِي يصادقه المودّة. والصّادق والصّدوق وَاحِد. وَهَذَا مِصْداق الْأَمر، أَي حَقِيقَته. والصَّدْق: الصُّلب من كل شَيْء رمح صَدْقٌ، إِذا كَانَ صلباً (ابن دريد الأزدي و الجوهري، ١٩٨٧م ، ١٩٨٧م، ج٢، ص٦٥٦ ، وينظر الصحاح ج٤، ص١٥٠٥). وَيُقَالُ: صَدَقْتُ القومَ أَيْ قُلْتُ لَهُمْ صِدْقاً، وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَعِدِ إِذَا أَوقعت بِهِمْ قُلْتَ صَدَقْتُهم. وَمِنْ أَمثالهم: الصِّدقُ ينبئُ عَنْكَ لَا الوَعِيد. وَرَجُلٌ صَدُوقٌ: أَبْلَغُ مِنَ الصَّادِقِ (ابن منظور، ١٩٩٢م، ج١٠، ص١٩٣) والصَّادُ وَالدَّالُ وَالْقَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ فِي الشَّيْءِ قَوْلًا وَغَيْرَهُ. مِنْ ذَلِكَ الصِّدْقُ: خِلَافُ الْكَذِبِ، سُمِّيَ لِقُوَّتِهِ فِي نَفْسِهِ، وَلِأَنَّ الْكَذِبَ لَا قُوَّةَ لَهُ، هُوَ بَاطِلٌ. وَأَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ صَدْقٌ، أَيْ صُلْبٌ. وَرُمْحٌ صَدْقٌ. وَيُقَالُ: صَدَقُوهُمُ الْقِتَالَ، وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ كَذَبُوهُمْ. وَالصِّدِّيقُ: الْمُلَازِمُ لِلصِّدْقِ (ابن فارس ، ١٩٧٩م، ج٣، ص٣٣٩).**مفهوم الصدق في الاصطلاح**الصدق: في اللغة: مطابقة الحكم للواقع، وفي اصطلاح أهل الحقيقة: قول الحق في مواطن الهلاك، وقيل: أن تصدق في موضع لا ينجيك منه إلا الكذب. قال الكشيري: الصدق: ألا يكون في أحوالك شوب، ولا في اعتقادك ريب، ولا في أعمالك عيب، وقيل: الصدق: هو ضد الكذب، وهو الإبانة عما يخبر به على ما كان (الشريف الجرجاني، ١٩٨٣م، ص١٣٢).والصِّدق: نقيض الكذب، والفرق بين الصواب والصدق والحق: أن الصواب: هو الأمر الثابتُ في نفس الأمر الذي لا يسوغ إنكاره، والصدق: هو الذي يكون في الذهن مطابقاً لما في الخارج، والحق: هو الذي يكون ما في الخارج مطابقاً لما في الذهن، والصدق في الإخلاص: هو تصحيحُ النية وتخليصها عن الرياء والسمعة (البركتي، ٢٠٠٣م، ص١٢٧)والصِدْق بكسر الصاد وسكون الدال وهو مشترك بين صدق المتكلّم وصدق الخبر، ولا يجري في المركّبات غير الخبرية من التقييدية والإنشائية، فصِدْق المتكلّم مطابقة خبره للواقع وكذبه عدمها.وصِدْقُ الخبرِ مطابقة الخبر للواقع وكذبه عدمها، والمشهور أنّ وصف الخبر بالمطابقة للواقع وصفٌ له بحال متعلّقه، فإنّ المطابق للواقع أي النسبة الخارجية التي هي حالة بين الطرفين مع قطع النظر عن تعلّقهما الأمر الذهني المتعلق بالخبر، فمطابقة ذلك الأمر الذهني للواقع بأن يكونا ثبوتيين أو سلبيين صدق وعدمها كذب. والمحقق التفتازاني ذهب إلى أنّ المطابق له هو النسبة المعقولة التي هي جزء مدلول الخبر، أعني الوقوع واللاوقوع من حيث إنّها معقولة (الحنفي التهانوي، ١٩٩٦م، ج٢، ص١٠٧٠)وأما الصدق: يوصف بأنه مطابقة الخبر المخبر عنه، لكن حقيقته وتمامه أن يتطابق في ذلك أشياء، وجود المخبر عنه على ما أخبر عنه، واعتقاد المخبر فيه ذلك عن والاعتقاد وبخلافه، صح أن يوصف بالكذب (الراغب الأصفهاني، ٢٠٠٣م، ج١، ص١١٨) فلا يبتعد كثيراً المعنى الاصطلاحي عن الأصل اللغوي الذي وضع لأجله في تحديد مفهوم الصدق، فالأزهري يرى أنَّ (الصَّدقُ: الْكَامِل من كل شَيْء) (الأزهري، ٢٠٠١م، ج٨، ص٢٧٦). ففيه دلالة واضحة على قوة الشيء وثباته، كما فيه مطابقة الحكم للواقع.

الصدق من صفات الله تعالىالصدق صفة ربانية أتصف بها الله عزَّ وجل وارتضاها لنفسه، فقد وردت آيات كثيرة في هذا السياق، فقد قال جلَّ شأنه: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾(سورة النساء، الآية ١٢٢)، وكذلك قال تعالى: ﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾(سورة آل عمران، الآية ٩٥)، بمعنى أنَّ قول الحقّ حقيقة ثابتة لا شكَّ ولا ريب فيها، كما يذكر إمام المفسرين ابن جرير الطبري مفسراً قول الله عزَّ وجل: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴾(سورة النساء، الآية ٨٧)، وأيُّ ناطقٍ أصدق من الله حديثا؟ وذلك أنَّ الكاذب إنما يكذب ليجتلب بكذبه إلى نفسه نفعاً أو يدفع عنها ضرراً، والله تعالى ذكره خالق الضرّ والنفع فغير جائز أن يكون منه الكذب؛ لأنه لا يدعوه إلى اجتلاب نفع إلى نفسه أو دفع ضر عنها (الطبري، ٢٠٠٠م، ج٨، ص٥٩٣)**دلالة الصدق في سياق البيان القرآني**دلالة الصدق واضحة في سياق البيان القرآني؛ وذلك لكثرة ورودها في القرآن الكريم والتأكيد عليها، وقد ورد لفظ (الصدق) في القرآن الكريم في ثلاثة وخمسين ومائة (١٥٣) موضع، جاء في واحد وثلاثين (٣١) بصيغة الفعل، نحو قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ ﴾(سورة آل عمران، الآية ١٥٢)، وجاء في اثنين وعشرين ومائة (١٢٢) موضع بصيغة الاسم، من ذلك قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾(سورة الزمر، الآية ٣٣)، وأكثر ما ورد لفظ (الصدق) بصيغة جمع المذكر السالم المنصوب أو المجرور، حيث جاء في خمسين موضعاً (٥٠)، من ذلك قوله عز وجل :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾، فجعل الله عزَّ وجل للصادقين منزلة عظيمة، فهو خُلقٌ نبيل أمر به الإسلام وحثَّ عليه، فقال تعالى في محكم التنزيل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾(سورة التوبة، الآية ١١٩). أَيْ: اصدُقوا وَالْزَمُوا الصِّدْقَ تَكُونُوا مَعَ أَهْلِهِ وَتَنْجُوَا مِنَ الْمَهَالِكِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ فَرَجًا مِنْ أُمُورِكُمْ، وَمَخْرَجًا (ابن كثير، ١٩٩٩م، ج٤، ص٢٣٠)، وَقَدْ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: ...، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ

يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكذب، حتى يُكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا" (احمد بن حنبل، ١٩٩٨م، ج١، ص٣٨٤ رقم الحديث ٣٢١٦).

دلالة الصدق في الحديث النبويالصدقُ من أفضل الصفات التي حثَّ عليها الأسلام، فهي فضيلة وردت في أحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حيث قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ". قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، ... (ابن ماجة، ٢٠٠٩م، ج ٥، ص٢٩٩ رقم الحديث ٤٢١٦) . **الصدق من صفات الأنبياء والمرسلين (عليهم السلام)**من أعظم الصفات التي أتصف بها الأنبياء والرسل الصدق، فهم مكلفون بتبليغ رسالة الله عزَّ وجل إلى خلقه، فهذه الصفة وجب أن تكون ملازمة لهم، فقد وصفهم الله في مواضع عدة في كتابه العزيز، فقال عزَّ من قائلٍ: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ ﴾(سورة مريم، الآية ٤١)، وقال: ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾(سورة يوسف، الآية ٤٦)، وقال الحقُّ: ﴿ بَلۡ جَآءَ بِٱلۡحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾(سورة الصافات، الآية ٣٧)، وهذا أفضل وصف وصفه الله لنبينا الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) أي صدّق من كان من قبله.وكذلك فإنَّ الصدق من صفات عباد الله المؤمنين، ومن الخصال الحميدة التي أكّد عليها الإسلام وحثَّ على التحلي بها؛ لِما لها من أثر عظيمويعتبر القرآن الصدق جامع لصفات البر التي هي: الإيمان بالله واليوم الآخر، والإيمان بالملائكة والإيمان بالكتب المنزلة، وإيتاء المال لمن هم لهم حقٌّ علينا، وإقامة الصلاة والزكاة والذين يوفون بعهدهم والصابرين في البأساء والضراء، فوصفهم الله عزَّ وجل بـ (أولئك) أي: المتصفون بكل ما ذُكر فهم الذين صدقوا في إيمانهم.

المبحث الثاني

تمهيـــد يتضمن هذا المبحث الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم مقترنه بالصدق سوف نتطرق لها بحسب ورودها في السور القرآنية، ويكون تسلسلها كما وردت بحسب تسلسل السور القرآنية في القرآن الكريم. ومعنى الإضافة إلى الصدق فيما سوف نرى كما في (مُدْخَلَ صِدْقٍ) و (مُخْرَجَ صِدْقٍ) وغيرهما من الألفاظ الواردة في القرآن الكريم نحو الإضافة في "رجُل صدق" و"رجل سوء"، والصدق إنما هو من أوصاف ذوي العلم، فإذا وُصف غيره كان دالاً على أن ذلك الشيء مرضيٌّ في بابه (الطيبي، ٢٠١٣م، ج٩ ، ص٣٦٠).**العلاقة بين المضاف والمضاف إليه**يمكن وصف العلاقة بين المضاف والمضاف إليه بإنّها علاقة تزاوج نتج عنها معاني جديدة، وهذا الارتباط يمكن تسويقه بالعلاقة الدلالية التي من خلالها يمكن اشتقاق تراكيب أضافية يستطيع المتكلم توظيفها للتعبير عن معاني جديدة اختلجت في صدره، منها ماهو معروف ومنها ما هو غير معروف، والذي دفع المتكلم إلى هذا هو النقص الحاصل في التعبير عن المعاني المقصودة.والكثير من الباحثين المحدثين أعاد النظر في هذه العلاقة ـ علاقة المضاف بالمضاف إليه ـ فنظر إليها من منظور النظريات اللغوية الحديثة فحدد هذه العلاقة الدلالية بيت التوليد والتأويل. فيرى الدكتور عطية سليمان بـ (إنّ المتكلم المثالي يستطيع أنْ يولد من اللفظةِ الواحدة عدداً لا نهائيا من المعاني، وقد جاءه ذلك مـن قدرته علـى توليد المعاني، والدلالات الجديدة مـن اللفظة الواحدة (الكفاءة)، فالقدرة على إنشاء جمل جديدة تكون محدودة لو أننا أكتفينا بتغيير أشكال، وأنماط القوالب التركيبية للجملة فقط، فلولا ما لدى الألفاظ من معان مكبوسة داخل كل لفظة، وما لدى المتكلم من قدرة إبداعية علـى توليد تلك المعاني؛ لما تولدت منها كل هذه الدلالات) (د. عطية سليمان، العلاقة الدلالية بين المتضايفين)**علاقة الإضافة بالمصدر الميمي** أمّا إذا كان المضاف إليه مصدراً ميمياً فإن ذلك يُعزز جمالية التعبير القرآني ويمنح الكلام عمقًا في التأويل؛ لأن المصدر الميمي يفتح الباب أمام إدراك الزمن أو الحدث أو المكان، والإضافة تُقيّده بسلوك أو قيمة. ويشكل هذا التركيب أحد مظاهر السمو الأسلوبي في القرآن الكريم (ابن القيم، ١٩٩٨، ج١، ص٢٦٤).وإن المصدر الميمي حين يُضاف إلى لفظ معنوي يُكسب التعبير قوة دلالية، تُوجّه الذهن نحو فهم أخلاقي وقيمي للحدث أو الظرف. وهذا الأسلوب يُعدّ من الخصائص الفريدة للبيان القرآني، حيث تتداخل البنية الصرفية مع المعنى البلاغي لتؤسس لفهم إيماني وسلوكي راقٍ.

الألفاظ المقترنة بالصدق في القرآن الكريم

١-**مُبَوَّأَ صدقٍ** قال تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ بَوَّأۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدۡقٖ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخۡتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ﴾ (سورة يونس الآية ٩٣). عند البحث في الأصل اللغوي نجد أن الباء والواو وما يثلثهما أصول، (الباءةُ والمَباءة: منزل القوم حين يَتَبَوَّءُونَ في قِبَلِ وادٍ، أو سَنَد جَبَلٍ، ويقال: بل هو كلّ منزلٍ يَنْزِلُه القَوْم، يقال: تَبَوَّءُوا منزلا) (الفراهيدي، العين، ج٨، ص٤١١)، (ويسمى كِناس الثور الوحشي: مباءة، وكذلك معطن الإبل. وتبوّأتُ منزلاً: أي نزلته) (الجوهري الفارابي، ١٩٨٧م، ج١، ص٣٧ وينظر: لسان العرب ج١، ص٣٦). وباء إلى الشيء

أي: رجِع.وفي المقاييس يرى ابن فارس أن لهذه الأصول الثلاثة (الباء والواو والهمزة) معنيان: الأول الرجوع إلى الشيء، والثاني هو تساوي الشيئين، ومنها الباءة والمباءة وهي منزلة القوم (ابن فارس، ١٩٧٩م، ج١، ص٣١٢) أما في سياق البيان القرآني فقد ذكر الله عزَّ وجل فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الختم في أمر بني إسرائيل، وهاهنا بَحْثَانِ:الْبَحْثُ الْأَوَّلُ: أَنَّ قَوْلَهُ: بَوَّأْنا بَنِي إِسْرائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ أَيْ أَسْكَنَّاهُمْ مَكَانَ صِدْقٍ أَيْ مَكَانًا مَحْمُودًا، وَقَوْلُهُ: مُبَوَّأَ صِدْقٍ فِيهِ وَجْهَانِ: الْأَوَّلُ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مَصْدَرًا، أَيْ بَوَّأْناهُمْ تَبَوُّأَ صِدْقٍ. الثَّانِي:أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى مَنْزِلًا صَالِحًا مَرْضِيًّا، وَإِنَّمَا وُصِفَ الْمُبَوَّأُ بِكَوْنِهِ صِدْقًا، لِأَنَّ عَادَةَ الْعَرَبِ أَنَّهَا إِذَا مَدَحَتْ شَيْئًا أَضَافَتْهُ إِلَى الصِّدْقِ تَقُولُ: رَجُلُ صِدْقٍ، وَقَدَمُ صِدْقٍ. قَالَ تَعَالَى: وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ (سورة الْإِسْرَاءِ، الاية ٨٠) وَالسَّبَبُ فِيهِ أَنَّ ذَلِكَ الشَّيْءَ إِذَا كان كاملا في وقت صَالِحًا لِلْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ مِنْهُ، فَكُلُّ مَا يُظَنُّ فيه من الخبر، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ وَأَنْ يَصْدُقَ ذَلِكَ الظَّنُّ (الفخر الرازي، ١٤٢٠هـ، ج١٧، ص١٥٨)وفي الكشاف فإنَّ مُبَوَّأَ الصِدْقِ هو المنزل الصالح المرضي وهو مصر والشام فَمَا اخْتَلَفُوا في دينهم وما تشعبوا فيه شعباً إلا من بعد ما قرأُوا التوراة وكسبوا العلم بدين الحق ولزمهم الثبات عليه واتحاد الكلمة، وعلموا أن الاختلاف فيه تفرّق عنه (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، ج٢، ص٣٦٩)وبذلك تكون الإضافة في "مُبَوَّأَ صِدْقٍ" ليست مجرد تقييد معنوي، بل تؤدي دورًا بلاغيًا يعكس طهارة المكان وشرفه، كما يراها الزمخشري: "المنزل الصالح المرضي، وهو مصر والشام" ويشير الفخر الرازي إلى أن وصف المكان بأنه "صدق" معناه أنه صالح للغرض وممدوح في ذاته، فهو محل للثبات، والخير، والانتماء، ويُفهم في ضوء قول العرب: "رجل صدق، مجلس صدق"، أي الكامل في نوعه (الرازي، ١٩٩٩، ج١٧، ص١٥٨)ويؤكد الجوهري أن التبوّء يعني النزول في منزل، وهو ما يقابل الاستقرار المكاني الكامل (الجوهري، ١٩٨٧، ج١، ص٣٧). ويُصنّف "مُبَوَّأَ صِدْقٍ" على أنه مصدر ميمي، يدلّ على المكان أو الفعل المؤطر بالزمان والمكان. وفي ضوء هذه المعطيات، يمكن القول إنّ تركيب "مُبَوَّأَ صِدْقٍ" يحمل دلالتين متداخلتين:

- **الأولى صرفية:** تدل على المكان المخصّص للاستقرار، والمبني على أصل الفعل "بوّأ."
- **الثانية بلاغية:** تؤكد طهارة هذا المكان ورضا الله عنه، وتُعبّر عن تفضيل إلهي لبني إسرائيل بإسكانهم في موضع كمال ديني ودنيوي.

٢-**قَدَمُ صِدْقٍ** قال تعالى:﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡ﴾ (سورة يونس، الآية ٢)تُعدّ لفظة "قَدَمُ صِدْقٍ" من التراكيب القرآنية البليغة التي تستدعي تأملًا لغويًا وبلاغيًا معمّقًا، لما تنطوي عليه من رمزية مكانية وزمانية وقيَمية. إذ توظّف هذه العبارة بنيةً تركيبيّة تعتمد على الاستعارة والإضافة، لتعبر عن جزاءٍ إلهيٍّ كريم. فأصل القَدَمِ في اللغة كما يراها الخليل الفراهيدي في باب القاف والدال والميم وما معهما مستعملات، قدم: القَدَمُ: ما يطأ عليه الإنسان من لدن الرسغ فما فوقه. والقُدْمَة والقَدَمُ أيضاً: السابقة في الأمر، وقوله تعالى: لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ، أي سبق لهم عند الله خير، وللكافرين قَدَمُ شر (الفراهيدي، العين، ج٥، ص١٢٢ ، وينظر جمهرة اللغة: ج٢، ص٦٧٥)وفي المقاييس الْقَافُ وَالدَّالُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَبْقٍ وَرَعْفٍ ثُمَّ يُفَرَّعُ مِنْهُ مَا يُقَارِبُهُ: يَقُولُونَ: الْقِدَمُ: خِلَافُ الْحُدُوثِ. وَيُقَالُ: شَيْءٌ قَدِيمٌ، إِذَا كَانَ زَمَانُهُ سَالِفًا. وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ: مَضَى فُلَانٌ قُدُمًا: لَمْ يُعَرِّجْ وَلَمْ يَثْنِ. وَيُقَالُ: ضُرِبَ فَرَكِبَ مَقَادِيمَهُ، إِذَا وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ. وَقَادِمَةُ الرَّحْلِ: خِلَافُ آخِرَتِهِ. وَالْقَادِمَةُ مِنْ أَطْبَاءِ النَّاقَةِ: مَا وَلِيَ السُّرَّةَ. وَلِفُلَانٍ قَدَمُ صِدْقٍ، أَيْ شَيْءٌ مُتَقَدِّمٌ مِـنْ أَثَرٍ حَسَنٍ (ابن فارس، ١٩٧٩م، ج٥، ص٦٥).أما في سياق البيان القرآني فإننا نجد أنّ لفظة قَدَم لها معنى خاص بها، فيرى ابن مجاهد في تفسير قول الله عزَّوجل (قَدَمَ صدقٍ): (أن لهم خيراً عند ربهم) (المخزومي، ١٩٨٩م، ج١، ص٣٧٢). أما الزمخشري فقد رأى في كشافه أنّ (قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ أي: سابقةً وفضلاً ومنزلةً رفيعةً) (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، ج٢، ص٣٢٧)، وهو العمل الصالح الذي تقدمه لنفسك ولغيرك (الحنبلي، ٢٠٠٩م، ج٣، ص٢٦٢)فمن خلال ما عرضناه من معطيات نستطيع القول أن تعبير "قَدَمُ صِدْقٍ" يُعدّ استعارة تمثيلية، لأن القدم هنا ليست العضو الجسدي، بل رمزٌ للانطلاقة أو المكانة أو السابقة في الخير.

كما أن إضافة "الصِّدق" توحي بـ:

- النية الخالصة.
- الجزاء العادل.
- الفضل الإلهي.

٣-**مُدْخَلَ صِدقٍ**قال تعالى: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴾ (سورة الاسراء، الآية ٨٠) عند تتبع مسار لفظة (دَخَلَ) في طيّات كتب اللغة نجد الدَّالُ وَالْخَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ مُطَّرِدٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ الْوُلُوجُ. يُقَالُ دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا (ابن فارس، ١٩٧٩م، ج٢، ص٣٣٥). والمَدْخَلُ بالفتح: الدُخولُ، وموضعُ الدُخولِ أيضاً. وتقول: دخلت مدخلا حسنا، ودخلت مَدْخَلَ صِدْقٍ. والمُدْخَلُ بضم الميم: الإدْخالُ. والمفعول من أَدْخَلَهُ، تقول: أَدْخَلْتُهُ مُدْخَلَ صدقٍ. وداخِلَةُ الإزارِ: أحد طرفيه الذي يَلي الجسدَ. وداخِلَةُ الرجلِ أيضاً: باطنُ أمره. وكذلك الداخلة بالضم. يقال: هو عالم بدخلته (الرازي، ١٩٩٩م، ج٤، ص١٦٩٦) .

أما في سياق البيان القرآني (فقال مجاهد: أدخلني في أمرك الذي أرسلتني به من النبوة مُدْخل صدق، وأخرجني منه مُخْرج صدق، ومُدخل بضم الميم مصدر الإدخال؛ يقال: أدخلته مُدخلاً، كما قال: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا ﴾ (المؤمنون ، الآية ٢٩)، ومعنى إضافة المدخل والمخرج إلى الصدق: مزجهما؛ كأنه سأل الله تعالى إدخالًا حسنًا لا يرى فيه ما يكره، وكذلك الإخراج) (الواحدي، ٢٠١٠م، ج١٣، ص٤٤٩). وذكر الزمخشري أنه قصد بمدخل الصدق أنها (نزلت حين أمر بالهجرة، يريد إدخال المدينة والإخراج من مكة. وقيل: إدخاله مكة ظاهرا عليها بالفتح، وإخراجه منها آمنا من المشركين. وقيل: إدخاله الغار وإخراجه منه سالما. وقيل إدخاله فيما حمله من عظيم الأمر – وهو النبوّة– وإخراجه منه مؤديا لما كلفه من غير تفريط. وقيل: الطاعة. وقيل: هو عام في كل ما يدخل فيه ويلابسه من أمر ومكان سُلْطاناً حجة تنصرني على من خالفني، أو ملكا وعزا قويا ناصرا للإسلام على الكفر مظهرا له عليه، فأجيبت دعوته بقوله وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، ج٢، ص٦٨٨) إن الإضافة إلى المصدر في السياق القرآني تُضفي على المعنى بُعدًا دلاليًا خاصًا، حيث تُكسب المضاف إليه صفة التكامل والتمام والثبوت، وتدل على شرف المعنى وقوة العلاقة بين المصدر وما أضيف إليه. ففي قوله تعالى:﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ (سورة الإسراء: ٨٠)، نجد أن الإضافة إلى (الصدق) تُشير إلى دخول وخروج محمودين، لا شائبة فيهما ولا ملامة، أي أن المطلوب هو الإدخال والخروج في طاعة ورضا الله، خاليين من الريبة أو الظلم.وقد فسّر الزمخشري "مدخل صدق" بأنه: (إدخال حسن، لا يرى فيه ما يُكره، وكذلك مخرج صدق: إخراج لا تبعة فيه، ولا ضرر) (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، ج٢، ص٤٤٨).ويرى ابن كثير أن المقصود بالعبارة هو: (أن يسأل الله تعالى أن يجعل مدخله في المدينة ومخرجه من مكة على خير حال، وقيل: المدخل في الغار، والمخرج منه سالماً) (ابن كثير، ١٩٩٩م، ج٥، ص٩١).أما ابن عاشور فيؤكد أن (الإضافة إلى المصدر تفيد المبالغة في الصدق والثبوت، وتجعل المدخل والمخرج حالتين كاملتين في الطهر والنية والإخلاص) (ابن عاشور، ١٩٨٤م، ج١٥، ص١٠٤).

٤-**مُخْرَجَ صِدْقٍ** قال تعالى: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴾ (سورة الأسراء، الآية ٨٠) كلما عمقنا البحث في طيات كتب اللغة وبحثنا في جذور الكلمات، توصلنا الى حقائق ثابتة، ففي معرض البحث عن أصل لفظة (مُخْرَج) فإننا توصلنا إلى أنَّ (الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالْجِيمُ أَصْلَانِ، وَقَدْ يُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا، إِلَّا أَنَّا سَلَكْنَا الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ. فَالْأَوَّلُ: النَّفَاذُ عَنِ الشَّيْءِ. وَالثَّانِي: اخْتِلَافُ لَوْنَيْنِ.فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَوْلُنَا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا. وَالْخُرَاجُ بِالْجَسَدِ. وَالْخَرَاجُ وَالْخَرْجُ: الْإِتَاوَةُ ; لِأَنَّهُ مَالٌ يُخْرِجُهُ الْمُعْطِي. وَالْخَارِجِيُّ: الرَّجُلُ الْمُسَوَّدُ بِنَفْسِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ، كَأَنَّهُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ) (ابن فارس، ١٩٧٩م، ج٢ ، ص١٧٥). و(مُخْرَجَ صِدْقٍ)، أي: فتح مكة، وهو ما اختاره الفراء (الفرّاء، ٢٠٠٤م، ج٢، ص١٢٩).وقال مجاهد: أدخلني في أمرك الذي أرسلتني به من النبوة مُدْخل صدق، وأخرجني منه مُخْرج صدق، ومُدخل بضم الميم مصدر الإدخال؛ يقال: أدخلته مُدخلاً، كما قال: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا ﴾ (سورة المؤمنون، الآية٢٩).

٥-**لِسَانُ صِدقٍ**قال تعالى:﴿ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾(سورة مريـم، الآية ٥٠)، وقال تعالى: ﴿ وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ (سورة الشعراء، الآية ٨٤)لفظة (لسان) وردت في خمسٍ وعشرين موضعاً في القرآن الكريم، فجاءت مقترنة بالصدق كما في الآيتين السابقتين، فكانت في أصلها اللغوي كما وردت في معجم العين في باب السين واللام والنون، لسن: اللِّسانُ: ما ينطق، يُذَكَّر ويُؤَنَّث، والأَلسُن بيان التأنيث في عدده، والألسِنةُ في التذكير. ولَسَنَ فلانٌ فلاناً يَلْسُنُه أي أَخَذَه بلسانه، وقال طَرَفة:وإذا تَلسُنُني أَلْسُنُها ... انَّني لستُ بمَوْهُونٍ فَقِرُ (طرفة بن العبد، ٢٠٠٢م، ص٤٢)ورجلٌ لَسِنٌ: بَيِّنُ اللَّسَنِ. وشيءٌ مُلَسَّنٌ: جَعَلَ طَرَفَه كطَرَف اللِّسان. ولُسِنَ الرجُلُ أي قُطِعَ طَرَفُ لسانِه فهو مَلْسُونٌ. واللِّسانُ: الكلامُ (الفراهيدي، العين، ج٧ ، ص٢٥٦)، واللَّسَن: ذمّ فِي النِّسَاء، مَحْمُود فِي الرِّجَال (ابن دريد، ١٩٨٧م، ج٢، ص٨٦٠).فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة ألسنة، مثل حمار وأحمرة، ومن أنثه قال ثلاث ألسن، مثل ذراع وأذرع، لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث. واللسن بالتحريك: الفصاحة. وقد لسِن بالكسر فهو لسن وألسن، وقوم لسن. وفلان لسان القو م، إذا كان المتكلّمَ عنهم. واللِسانُ: لِسانُ الميزان. ولَسَنْتُهُ، إذا أخذتَه بلِسانِكَ. (الجوهري الفارابي، ١٩٨٧م، ج٦، ص٢١٩٥)وجاء ذكر اللسان في سياق البيان القرآني، فذكر الإمام الطبري في تفسيره أنّ لسان الصق هو: (الثَّنَاءُ الْحَسَنُ وَإِنَّمَا وَصَفَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ اللِّسَانَ الَّذِي جَعَلَ لَهُمْ بِالْعُلُوِّ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَهْلِ الْمِلَلِ تُحْسِنُ الثَّنَاءُ عَلَيْهِمْ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: قَدْ جَاءَنِي لِسَانُ فُلَانٍ، تَعْنِي ثَنَاءَهُ أَوْ ذَمَّهُ) (الطبري، ٢٠٠٠م، ج١٥، ص٥٧٧). ويذكر في موضعٍ ثانٍ أنَّ لسان الصدق هو الذِكْر الجَمِيل، وَالثَّنَاء الحَسَن البَاقِي بين الناس فِيمَنْ يَجِيءُ مِنَ الْقُرُونِ بَعْدِي. (الطبري، ٢٠٠٠م، ج١٧، ص٥٩٣).فمن هذا المنطلق فقد جاءت عبارة "لسان صدق" ضمن سلسلة تعبيرات قرآنية تتضمن المصدر الميمي مضافاً إلى لفظ "صدق"، مثل:

- مدخل صدقٍ

- مخرج صدقٍ
- مقعد صدقٍ
- مبوأ صدقٍ
- قدم صدقٍ
- لسان صدقٍ

وهذه الألفاظ كلها تشترك في عنصرين أساسيين:

١. **المصدرية أو الموضعية** :مثل "مدخل"، "مخرج"، "مقعد"، "مبوأ"، وكلها تفيد موضعًا أو حركة نحو موضع، وكذلك "قدم" تشير إلى السبق أو التقدّم.

٢. **السمو المعنوي والخلود القيمي: إنّ** إضافة لفظ " الصدق " يضفي إلى هذه الأوصاف طابعًا يُشعِرك أن كل هذه المواقع أو الحالات ليست مجرد أمكنة أو حالات مادية، بل حالات مشرفة ومصدّقة من الله.

٦-**وَعْدَ الصّدْقِ** قال تعالى﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴾. (سورة الاحقاف، الاية ١٦)وردت لفظة الوعد في سياق القرآن الكريم (٣٧) مرة بألفاظ مختلفة، وعند البحث والتمحيص في جذور الألفاظ التي أقترنت بالصدق، فإن (وعدَ) تكون من الأصول الثلاثة الواو والعين والدال: كلمة صحيحة تدل على ترجية بقول. يقال: وعدته أعده وعداً، ويكون ذلك بخيرٍ وشرٍ. فأما الوعيدُ فلا يكون إلا بشرٍ. يقولون: أوعدته بكذا) (ابن فارس، ١٩٧٩م، ج٦، ص١٢٥)وجاءَ في اللسانِ (وعد: وعَدَه الأَمر وَبِهِ عِدةً ووَعْداً ومَوْعِداً ومَوْعِدةً ومَوْعوداً ومَوْعودةً، وَهُوَ مِنَ المَصادِرِ الَّتِي جاءَت عَلَى مَفْعولٍ ومَفْعولةٍ كالمحلوفِ والمرجوعِ والمصدوقةِ وَالْمَكْذُوبَةِ؛ قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَمِمَّا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَجْمُوعًا مُعْمَلًا قَوْلَهُ: مَواعِيدُ عُرْقُوبٍ أَخاه بِيَثْرِبِ.والوَعْدُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ، قَالُوا: الوُعودُ؛ حَكَاهُ ابْنُ جني. وقوله تَعَالَى: وَيَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ؛ أَي إِنجازُ هَذَا الوَعْد أَرُونا ذَلِكَ؛ قَالَ الأَزهري: الوَعْدُ والعِدةُ يَكُونَانِ مَصْدَرًا وَاسْمًا، فأَما العِدةُ فَتُجْمَعُ عِدات والوَعْدُ لَا يُجْمَعُ). (ابن منظور، ١٩٩٢م، ج٣، ص٤٦١ و٤٦٢)أما أبو هلال العسكري فيرى: (أَن الْوَعْد يكون مؤقتا وَغير مُؤَقّت فالمؤقت كَقَوْلِهِم جَاءَ وعد رَبك، وَفِي الْقُرْآن قَالَ تَعَالَى:﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَٰهُمَا ﴾ (سورة الأسراء، الآية ٦) وَغير الْمُؤَقت كَقَوْلِهِم إِذا وعد زيد أخلف وَإِذا وعد عَمْرو وَفِي). (أبو هلال العسكري، ١٩٩١م، ص٥٨) وفي سياق البيان القرآني فقد ذكر الإمام الطبري في تفسيره أنّ: وَعْدَ الصِّدْقِ: أي وَعَدَهُمُ اللَّهُ هَذَا الْوَعْدَ، وَعْدَ الْحَقِّ لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ مُوفٍ لَهُمْ بِهِ، الَّذِي كَانُوا إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا يَعِدُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَنَصَبَ قَوْلَهُ: (وَعْدَ الصِّدْقِ) فِي الآية لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ خَارِجٌ مِنْ قَوْلِهِ: (يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ) ، وَإِنَّمَا أُخْرِجَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ مَصْدَرُ وَعَدَ وَعْدًا، لِأَنَّ قَوْلَهُ: {يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ وَيَتَجَاوَزُ} وَعْدٌ مِنَ اللَّهِ لَهُمْ، فَقَالَ: وَعْدَ الصِّدْقِ، عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى. (الطبري، ٢٠٠٠م، ج٢١، ص١٤٣ ويرى الواحدي أنّ معنى (وعد الصدق): هو ما وعد الله أهل الإيمان أن يتقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم، ومعنى التجاوز في اللغة: ترك الوقوف على الشيء، يقال: جاز عنه وتجاوز، ثم استعمل بمعنى العفو؛ لأنه بمعنى الترك للذنب والمحاسبة عليه، ووعد الصدق من باب إضافة الشيء إلى نفسه؛ لأن الصدق هو ذلك الوعد الذي وعده الله، هذا على مذهب الكوفيين، وعند البصريين يكون التقدير: وعد الكلام الصدق، والكتاب الصدق فحذف الموصوف. (الواحدي، ٢٠١٠م، ج٢٠، ص١٨٣) وبذلك يكون الصدق بمعنى الحق، وهنا تكون الإضافة للتثبيت والتصديق بإنَّ وعد الله متحقق لا محالة، وهذا ما أشار إليه الواحدي بقوله (من باب إضافة الشيء إلى نفسه).

الخاتمة :

تكمن أهمية هذا البحث في عدة نقاط:

١-كل أمر مقترن بالصدق قطعي الثبوت متحقق بدليل أنَّ الله جل شأنه قرنه باسمه

٢-كل الألفاظ التي أقترنت بالصدق تدل على مكان أو فعل مقرون بالرضا الإلهي والنية الطيبة، مما يجعل "الصدق" معيارًا أخلاقيًا ومعنويًا يُضاف إلى البنية الصرفية ليُعطيها قوة وتكثيفًا دلاليًا.

٣-اختلف المفسرون في تحديد مواقع منازل الصدق، فمنهم من قال: أنها مصر والشام، وهناك قول أنها الشام وحدها، وقيل: الشام وبيت المقدس.

٤-معنى إضافة المدخل والمخرج إلى الصدق: مزجهما؛ كأنه سأل الله تعالى إدخالًا حسنًا لا يرى فيه ما يكره، وكذلك الإخراج.

٥-ارتباط تلك الألفاظ بالصدق هي دلالة واضحة على علو المنزلة والذكر الحسن.

٦-حقيقة الصدق في هذه الأشياء: مبوأ ومدخل ومخرج ولسان وقدم ومقعد هو الحق الثابت المتصل بالله والموصل إلى رضاءه.

٧-هنا أتضحت الحقيقة الثابتة والخيط الموصل بين تلك المنازل هو التصديق والتثبيت في كل ما هو حسن. **والله أعلى وأعلم**

قائمة المصادر والمراجع

المراجع

١. أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري (ت٤٦٨هـ) الواحدي. (٢٠١٠م). **التفسير البسيط** (المجلد ١). (أصل تحقيقه لجنة علمية في ١٥ رسالة دكتوراه، المحرر) الرياض، السعودية: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

٢. أبو العباس شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد الدائم (ت٧٥٦هـ) السمين الحلبي. (١٩٩٦م). **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ** (المجلد ١). (تحقيق محمد باسل عيون السود، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٣. أبو الفداء أسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ابن كثير. (١٩٩٩م). **تفسير القرآن العظيم** (المجلد ٢). (تحقيق سامي بن محمد سلامة، المحرر) الرياض، المملكة العربية السعودية: دار طيبة للتوزيع والنشر.

٤. أبو القاسم الحسين بن محمد (ت٥٠٢هـ) الراغب الأصفهاني. (٢٠٠٣م). **تفسير الراغب الأصفهاني** (المجلد ١). (تحقيق مجموعة من الاساتذة من جامعات متفرقة، المحرر) الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الوطن.

٥. أبو بكر محمد بن الحسن (ت٣٢١هـ) ابن دريد الأزدي، و أبو نصر أسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ) الجوهري. (١٩٨٧م ، ١٩٨٧م). **جمهرة اللغة ، صحاح تاج اللغة وصحاح العربية** (المجلد ١). (تحقيق رمزي منير، احمد عبد الغفور عطار بعلبكي، المحرر) بيروت ، بيروت، لبنان ، لبنان: دار العلم للملايين ، دار العلم للملايين.

٦. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت٣٢١هـ) ابن دريد. (١٩٨٧م). **جمهرة اللغة**. بيروت: دار العلم للملايين.

٧. أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الآملي (ت٣١٠هـ) الطبري. (٢٠٠٠م). **جامع البيان في تأويل القرآن** (المجلد ١). (تحقيق أحمد محمد شاكر، المحرر) بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

٨. أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي (ت٢٠٧هـ) الفرّاء. (٢٠٠٤م). **معاني القرآن** (المجلد ١). (تحقيق احمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبدالفتاح إسماعيل شلبي، المحرر) القاهرة، جمهورية مصر العربية: الدار المصرية للتأليف والنشر.

٩. أبو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت٢١٤هـ) احمد بن حنبل. (١٩٩٨م). **مسند أحمد بن حنبل** (المجلد ١). (تحقيق السيد أبو المعاطي النوري، المحرر) بيروت، لبنان: عالم الكتب.

١٠.أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الدمشقي الحنبلي (ت٧٥١هـ) ابن القيم. (١٩٩٨). **بدائع الفوائد** (المجلد ١). (تحقيق عبدالكريم الجديع، المحرر) مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية: دار عالم الفوائد.

١١.أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ) ابن ماجة. (٢٠٠٩م). سنن ابن ماجة (المجلد ١). (تحقيق شعيب الأرناؤوط، المحرر) دمشق، سورية: دار الرسالة العلمية.

١٢.أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ) ابن ماجة. (٢٠٠٩م). سنن ابن ماجة (المجلد ١). (تحقيق شعيب الأرناؤوط، المحرر) دمشق، سورية: دار الرسالة العالمية.

١٣.أبو عبدالله محمد ابن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت٦٦٦هـ) الرازي. (١٩٩٩م). مختار الصحاح (المجلد ٥). (تحقيق يوسف الشيخ محمد، المحرر) صيدا، لبنان: الدار النموذجية.

١٤.أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيدبن مهران (ت نحو ٣٩٥هـ) العسكري. (١٩٩١م). الفروق اللغوية (المجلد ١). (تحقيق محمد ابراهيم سليم، المحرر) القاهرة، مصر: دار العلم والثقافة.

١٥.أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ابن فارس. (١٩٧٩م). معجم مقاييس اللغة (المجلد ١). (تحقيق عبد السلام محمد هارون، المحرر) بيروت، لبنان: دار الفكر.

١٦.احمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت٣٩٥هـ) ابن فارس. (١٩٧٩م). معجم مقاييس اللغة (المجلد ١). (تحقيق عبد السلام محمد هارون، المحرر) بيروت، لبنان: دار الفكر.

١٧.اسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ) الجوهري الفارابي. (١٩٨٧م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (المجلد ٤). (تحقيق احمد عبدالغفور عطار، المحرر) بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

١٨.الخليل بن احمد بن عمرو (ت١٧٠هـ) الفراهيدي، العين. (بلا تاريخ). العين (المجلد ١). (د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي، المحرر) بيروت، لبنان: دار ومكتبة هلال.

١٩.د. عطية سليمان، و العلاقة الدلالية بين المتضايفين. (بلا تاريخ). العلاقة الدلالية بين المتضايفينبين التوليد والتأويل في ضوء النظريات اللغوية من خلال ثمار القلوب للثعالبي. تاريخ الاسترداد ٢٠٢٤، من منتدى معمري للعلوم *https://maamri-ilm2010.yoo7.com/t1840-topic*: بحث منشور

٢٠.شرف الدين الحسين بن عبدالله (ت٧٤٣هـ) الطيبي. (٢٠١٣م). فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف) (المجلد ١). (اياد محمد الغوج ود. جميل بني العطا، المحرر) دبي، دولة الامارات العربية المتحدة: مؤتمر جائزة دبي الدولية.

٢١.طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي (ت٥٦٤هـ) طرفة بن العبد. (٢٠٠٢م). ديوان طرفة بن العبد (المجلد ٣). (تحقيق مهدي محمد ناصر الدين، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٢٢.علي بن محمد بن علي الزين (ت٨١٦هـ) الشريف الجرجاني. (١٩٨٣م). كتاب التعريفات (المجلد ١). (حققه وضبطه وصححه مجموعة من العلماء بإشراف الناشر، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٢٣.مجاهد بن جبر التابعي المكي القريشي (ت١٠٤هـ) المخزومي. (١٩٨٩م). تفسير مجاهد (المجلد ١). (تحقيق محمد عبد السلام أبو النيل، المحرر) القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار الفكر الاسلامي.

٢٤.مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي (ت٩٢٧هـ) الحنبلي. (٢٠٠٩م). فتح الرحمن في تفسير القرآن (المجلد ١). (تحقيق نور الدين طالب، المحرر) الكويت، الكويت: دار النوادر.

٢٥.محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونس (ت١٣٩٣هـ) ابن عاشور. (١٩٨٤م). **التحرير والتنوير** (المجلد ١). ((د - ت)، المحرر) تونس، تونس: الدار التونسية للنشر.

٢٦.محمد بن احمد أبو منصور الهروي (ت٣٧٠هـ) الأزهري. (٢٠٠١م). **تهذيب اللغة** (المجلد ١). (تحقيق محمد عوض مرعب، المحرر) بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

٢٧.محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد الفاروقي (ت١١٥٨هـ) الحنفي التهانوي. (١٩٩٦م). **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم** (المجلد ١). (تحقيق د. علي دحروج تقديم وإشراف د. رفيق العجم، المحرر) بيروت، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

٢٨.محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين (ت٦٠٦هـ) الفخر الرازي. (١٤٢٠هـ). **التفسير الكبير ، مفاتيح الغيب** (المجلد ١). بيروت، لبنان: دار أحياء التراث.

٢٩.محمد بن مكرم ، أبو الفضل (ت٧١١هـ) ابن منظور. (١٩٩٢م). **لسان العرب** (المجلد ٣). ((د . ت)، المحرر) بيروت، لبنان: دار صادر.

٣٠.محمد عميم الإحسان المجددي البركتي. (٢٠٠٣م). **التعريفات الفقهية** (المجلد ١). (لا يوجد، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٣١.محمود بن عمرو بن احمد (ت٥٣٨هـ) الزمخشري. (١٤٠٧هـ). **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل** (المجلد ٣). بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.

References and Sources

1. Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad al-Naysaburi al-Wahidi. (2010). *Al-Tafsir al-Basit*, Volume 1. Edited by a

2. Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad ibn Yusuf al-Samin al-Halabi. (1996). *Umdat al-Huffaz fi Tafsir Ashraf al-Alfaz*, Volume 1. Edited by Muhammad Basil Uyun al-Sud. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

3. Abu al-Fida' Isma'il ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Dimashqi. (1999). *Tafsir al-Qur'an al-Azim*, Volume 2. Edited by Sami ibn Muhammad Salamah. Riyadh, Saudi Arabia: Dar Taybah.

4. Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad al-Raghib al-Asfahani. (2003). *Tafsir al-Raghib al-Asfahani*, Volume 1. Edited by a group of professors from various universities. Riyadh, Saudi Arabia: Dar al-Watan.

5. Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi and Abu Nasr Isma'il ibn Hammad al-Jawhari. (1987). *Jamharat al-Lughah* and *Taj al-Lughah wa-Sihah al-Arabiyyah*, Volume 1. Edited by Ramzi Munir and

6. Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi. (1987). *Jamharat al-Lughah*. Beirut, Lebanon: Dar al-Ilm lil-Malayin.

7. Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari. (2000). *Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an*, Volume 1. Edited by Ahmad Muhammad Shakir. Beirut, Lebanon: Mu'assasat al-Risalah.
8. Abu Zakariyya Yahya ibn Ziyad al-Farra'. (2004). *Maʿani al-Qur'an*, Volume 1. Edited by Ahmad Yusuf al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, and Abd al-Fattah Isma'il Shalabi. Cairo, Egypt: Egyptian Publishing House.
9. Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaybani. (1998). *Musnad Ahmad ibn Hanbal*, Volume 1. Edited by al-Sayyid Abu al-Ma'ati al-Nuri. Beirut, Lebanon: Alam al-Kutub.
10. Abu Abd Allah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Qayyim al-Jawziyyah. (1998). *Bada'i' al-Fawa'id*, Volume 1. Edited by Abd al-Karim al-Judai'. Mecca, Saudi Arabia: Dar Alam al-Fawa'id.
11. Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī (d. 273 AH). (2009). *Sunan Ibn Mājah* (Vol. 1). Edited by Shuʿayb al-Arnāʾūṭ. Damascus, Syria: Dār al-Risālah al-ʿIlmiyyah.
12. Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī (d. 273 AH). (2009). *Sunan Ibn Mājah* (Vol. 1). Edited by Shuʿayb al-Arnāʾūṭ. Damascus, Syria: Dār al-Risālah al-ʿĀlamiyyah.
13. Al-Rāzī, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ʿAbd al-Qādir al-Ḥanafī (d. 666 AH). (1999). *Mukhtār al-Ṣiḥāḥ* (Vol. 5). Edited by Yūsuf al-Shaykh Muḥammad. Ṣaydā, Lebanon: al-Dār al-Namūdhajiyyah.
14. Al-ʿAskarī, al-Ḥasan ibn ʿAbd Allāh ibn Sahl ibn Saʿīd ibn Mihrān (d. ca. 395 AH). (1991). *Al-Furūq al-Lughawiyyah* (Vol. 1). Edited by Muḥammad Ibrāhīm Salīm. Cairo, Egypt: Dār al-ʿIlm wa al-Thaqāfah.
15. Ibn Fāris, Aḥmad (d. 395 AH). (1979). *Maʿjam Maqāyīs al-Lughah* (Vol. 1). Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Beirut, Lebanon: Dār al-Fikr.
16. Ibn Fāris, Aḥmad ibn Zakarīyyā al-Qazwīnī (d. 395 AH). (1979). *Maʿjam Maqāyīs al-Lughah* (Vol. 1). Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Beirut, Lebanon: Dār al-Fikr.
17. Al-Jawharī al-Fārābī, Ismāʿīl ibn Ḥammād (d. 393 AH). (1987). *Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lughah wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah* (Vol. 4). Edited by Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār. Beirut, Lebanon: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn.
18. Al-Farāhīdī, Khalīl ibn Aḥmad ibn ʿAmr (d. 170 AH). *Kitāb al-ʿAyn* (Vol. 1). Edited by Mahdī al-Makhzūmī and Ibrāhīm al-Sāmarrāʾī. Beirut, Lebanon: Dār wa Maktabat Hilāl. (n.d.)
19. Dr. ʿAṭiyyah Sulaymān. *Al-ʿAlāqah al-Dalāliyah bayn al-Muḍāf wa al-Muḍāf ilayh bayn al-Tawlīd wa al-Taʾwīl fī Ḍawʾ al-Naẓariyyāt al-Lughawiyyah min Khilāl Thimār al-Qulūb li al-Thiʿālibī*. Retrieved 2024, from Maʿmarī Forum for Sciences: https://maamri-ilm2010.yoo7.com/t1840-topic
20. Al-Ṭībī, Sharaf al-Dīn al-Ḥusayn ibn ʿAbd Allāh (d. 743 AH). (2013). *Fatḥ al-Ghayb fī al-Kashf ʿan Qināʿ al-Rayb (Ḥāshiyat al-Ṭībī ʿalā al-Kashshāf)* (Vol. 1). Edited by Iyād Muḥammad al-Ghūj and Dr. Jamīl Banī al-ʿAṭā. Dubai, United Arab Emirates: Dubai International Award Conference.
21. Ṭarafah ibn al-ʿAbd ibn Sufyān ibn Saʿd al-Bakrī al-Wāʾilī (d. 564 AH). (2002). *Dīwān Ṭarafah ibn al-ʿAbd* (Vol. 3). Edited by Mahdī Muḥammaāṣir al-Dīn. Beirut, Lebanon: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.
22. ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAlī al-Zayn (d. 816 AH). *Kitāb al-Taʿrīfāt* (Vol. 1). Edited, verified, and corrected by a group of scholars under the publisher's supervision. Beirut, Lebanon: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1983.
23. Mujāhid ibn Jabr al-Makkī al-Qurashī al-Makhzūmī (d. 104 AH). *Tafsīr Mujāhid* (Vol. 1). Edited by Muḥammad ʿAbd al-Salām Abū al-Nīl. Cairo, Egypt: Dār al-Fikr al-Islāmī, 1989.
24. Mujīr al-Dīn ibn Muḥammad al-ʿAlīmī al-Maqdisī al-Ḥanbalī (d. 927 AH). *Fatḥ al-Raḥmān fī Tafsīr al-Qurʾān* (Vol. 1). Edited by Nūr al-Dīn Ṭālib. Kuwait: Dār al-Nawādir, 2009.
25. Muḥammad al-Ṭāhir ibn ʿĀshūr (d. 1393 AH). *Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr* (Vol. 1). Tunisia: al-Dār al-Tūnisiyyah li-al-Nashr, 1984.
26. Muḥammad ibn Aḥmad Abū Manṣūr al-Harawī al-Azharī (d. 370 AH). *Tahdhīb al-Lughah* (Vol. 1). Edited by Muḥammad ʿAwaḍ Murābiʿ. Beirut, Lebanon: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 2001.
27. Muḥammad ibn ʿAlī ibn al-Qāḍī Muḥammad Ḥāmid al-Fārūqī al-Ḥanafī al-Tahānawī (d. 1158 AH). *Mawsūʿat Kashshāf Iṣṭilāḥāt al-Funūn wa al-ʿUlūm* (Vol. 1). Edited by Dr. ʿAlī Daḥrūj, supervised by Dr. Rafīq al-ʿAjam. Beirut, Lebanon: Maktabat Lubnān Nāshirūn, 1996.
28. Muḥammad ibn ʿUmar ibn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn al-Fakhr al-Rāzī (d. 606 AH). *Al-Tafsīr al-Kabīr, Mafātīḥ al-Ghayb* (Vol. 1). Beirut, Lebanon: Dār Iḥyāʾ al-Turāth, 1420 AH.
29. Muḥammad ibn Mukarram, Abū al-Faḍl (d. 711 AH) Ibn Manẓūr. *Lisān al-ʿArab* (Vol. 3). Beirut, Lebanon: Dār Ṣādir, 1992.
30. Muḥammad ʿAmīm al-Iḥsān al-Mujaddidī al-Baraktī. *Al-Taʿrīfāt al-Fiqhiyyah* (Vol. 1). Beirut, Lebanon: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2003.
31. Maḥmūd ibn ʿAmr ibn Aḥmad (d. 538 AH) al-Zamakhsharī. *Al-Kashshāf ʿan Ḥaqāʾiq Ghawāmiḍ al-Tanzīl* (Vol. 3). Beirut, Lebanon: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1407 AH